



المحاضرة السادسة :

التقنيات المسرحية في القرن السابع عشر :

وفي القرن السابع عشر قدمت العروض المسرحية برسم المناظر التصويرية التي تعتمد على أسلوب المنظور في تصويرها حيث استمر الاعتماد عليها لقرون عدة وقد أوجد الرسامون علاقة بين اداء الممثل على خشبة المسرح وتأثيره على المتلقي وبين رسم المنظور وذلك بجعل نقطة التلاشي وسط الخلفية للمسرح فاذا تحرك الممثل بعيدا عن منطقة أعلى المسرح فان المنظور سوف يفسد العرض لأنه سوف يسبب حصول فارق كبير بين حجم الممثل وحجم الأشياء المرسومة على الستارة الخلفية لذا حرص الرسامين على أن تكون حركة وأداء الممثل في الجزء الأمامي اي مقدمة خشبة المسرح أو وسطها ، وايضا ظهر في القرن السابع عشر من الحيل المسرحية التي لم يكن متعارف عليها سابقا في استخدام التقنيات البصرية حيث استخدموا الآلات الميكانيكية وبها اصبح بالامكان تصوير مركبات ذات عجلات تجرها الخيول وبالامكان تصوير السفن عبر البحار وغيرها .

بينما كانت أزياء الممثل في القرن السابع عشر تعبر عن روح العصر اي يرتدي الممثل ازياء زمنه وليس مايناسب زمن الشخصية المسرحية التي يمثلها ولكن مع تطور مفهوم الشخصية تغيرت النظرة للزي وذلك من خلال الحرص على التطابق بين الزي المسرحي وبين طراز الملابس في زمن الحدث . ، وهذا مازهر مثلا في عرض مسرحية (ماكبث) التي اخرجها(تشارلز ماكلين) حيث قدمها بتياب اسكتلندية أي أنه اهتم بالدقة التاريخية في تصميمه للزي وقد أثار ذلك حفيظة (ديفيد جاريك) الذي كان خصمه ،مما جعل (جاريك) يقدم (الملك لير) في ثوب قشيب بملابس العصر الانجليزي القديم في حفلة الوداع التي أقامها في مسرح دروري لين.

أما الاضاءة في القرن السابع عشر فقد اعتمدت العروض المسرحية على " الاضواء الملونة التي أطلق عليها اسم زجاج المجوهرات والاضاءة الجانبية التي تعطي لمعانا وانعكاسات تفوق الاضاءة الخلفية أو المسلطة على مقدمة الخشبة" حيث يكون الضوء فيضي ومسلط على الجمهور أكثر من ممثلي خشبة المسرح .